فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

كويت جديدة
NEWKUWAIT

الذكرى السنوية السابعة
الكويت مركز عالمي للعمل الإنساني

2021/9/9 - 2014/9/9

اسم الدولة	الكويت
العاصمة	الكويت
المساحة	١٧،٨١٨ كم٢.
السكان	ما يقارب من ٤،٥٠٠،٠٠٠ نسمة

تعريف عام بدولة الكويت

دولة الكويت هي دولة عربية مسلمة تقع في منطقة الشرق الأوسط على الطريق الشمالي الغربي للخليج العربي الذي يحدها من الشرق، ويحدها من الشمال والشمال الغربي العراق، ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية، ويمتد ساحل الكويت مسافة ٢٩٠ كيلو متراً. وللكويت تسعة جزر هي فيلكا وبوبيان ومسكان ووربة وعوهة وأم المرادم وأم النمل وكُبّر وقاروه.

وتعتبر جزيرة فيلكا، من أشهر الجزر الممتدة عبر التاريخ البشري، حيث سكنها العديد من الحضارات، والتي لا تزال آثارهم باقية فيها حتى يومنا هذا.

كويت الإنسانية

عُرفت الكويت منذ تأسيسها في مطلع القرن السابع عشر الميلادي، وبالتحديد في عام ١٦١٣م بأعمالها الخيرية ومبادراتها الإنسانية ومساهماتها التطوعية، داخل البلاد وخارجها، واستمرت الكويت بهذه الصفات إلى يومنا هذا.

ولعبت دولة الكويت دورا كبيرا في دعم العمل الإنساني تجاه شعبها والمقيمين على أرضها منذ القدم، سواء بالقيام بتقديم خدماتها من خلال مؤسساتها الرسمية، أو مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

كما لعبت دورا حيويا تجاه دول وشعوب العالم من خلال المساهمة في تنمية هذه الدول، بدعمها المستمر لها في شتى المجالات الحياتية، وتقديم الدعم للشعوب التي تعاني الفقر والجوع والمرض ومواجهة الكوارث الطبيعية والحروب، فأنشأت لذلك العديد من الجهات التي تقوم بهذا الدور منها هيئة الجنوب والخليج العربي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، فقدمت الدولة المنح والقروض والهبات التي ساعدت دول العالم المختلفة في استكمال عمليات تنمية مجتمعاتها.

وبلغت مساعدات دولة الكويت المقدمة لدول العالم وفق الإحصاءات في الفترة من ١٩٩٠ وحتى ٢٠١٤ ما جملته أكثر من ٤٢ مليار دولار، من ضمنها نحو ٨,٥ مليار دولار كقروض ومنح ومعونات، عبر القنوات الحكومية.

وبعد المسيرة الرائدة للكويت في العمل الإنساني والتنموي وتحقيق السلام، فقد صدر تقرير عن منظمة (مبادرات التنمية العالمية) في بريطانيا عام ٢٠١٤م يُفيد بحصول الكويت على المرتبة الأولى خليجياً والأولى عالمياً من ٢٠ دولة، في تقديم المساعدات نسبة إلى الدخل القومي، وجاءت الكويت أكثر الدول سخاءً. وها هي الكويت اليوم تُعبر عن منهجها في العطاء الإنساني والتطوعي، من خلال تضمين العمل الخيري والإنساني في خطتها الاستراتيجية لرؤية الكويت «كويت جديدة ٢٠٣٥»، متخذة العمل الإنساني أحد أبرز سياساتها وأهدافها وخططها.

مبادرة إلغاء فوائد الديون

دأبت الكويت على مساعدة أشقائها من دول العالم ومن مبادرات الكويت الإنسانية ما أعلنه أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٢ سبتمبر ١٩٨٨م بمبادرة إلغاء فوائد الديون المستحقة على الدول الفقيرة.

الوساطة للإصلاح بين الدول

للكويت دور بارز وكبير في الإصلاح بين الدول والشعوب والمنظمات منذ زمن بعيد، ولا تزال الكويت تمارس هذا الدور، بل ويُطلب منها التدخل عند حدوث أزمات سياسية بين الدول نظراً لحكمة قيادتها السياسية المتعاقبة وبُعد نظرها، وعلاقاتها المتميزة، وتقدير الجميع لها، حتى سُمّيت بأرض الصداقة والسلام.

مركز عالمي للإنسانية

في ٩ سبتمبر ٢٠١٤م قامت منظمة الأمم المتحدة باختيار الكويت «مركزا عالميا للعمل الإنساني»، تقديرا لجهودها الإنسانية والخيرية والتنموية، والذي تبين بشكل بارز في مؤتمرات المانحين للشعب السوري، الذي يعاني أبناؤه بسبب الحرب الدائرة فيه، فقد استضافت الكويت ثلاث مؤتمرات، على أرضها في الأعوام ٢٠١٣، و٢٠١٤، و٢٠١٥م، كما شاركت في المؤتمر الرابع الذي عُقد في بريطانيا عام ٢٠١٦م.

كما منحت الأمم المتحدة سمو أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله لقب «قائد الإنسانية» لجهوده الكبيرة في إقامة مؤتمرات المانحين ومساعدة الدول والشعوب المنكوبة، ومن هذه المؤتمرات مؤتمر إغاثة أطفال غزة، ومؤتمر دعم إعمار العراق.

وقد قامت الكويت منذ سنوات عديدة من خلال الصناديق والمؤسسات الكويتية المانحة الحكومية والأهلية بتقديم المساعدات والمنح، منها الصندوق الكويتي للتنمية الذي تأسس في مطلع الستينات والذي بلغت قروضه الميسرة ١٣ مليار دولار، والتي بلغت ما يقارب من ١٠٠٠ قرض، استفاد منها أكثر من مائة دولة.

واستمرت الكويت في تقديم مساعداتها وعطاءاتها للدول والشعوب والمنظمات الإنسانية من أجل استقرار الإنسان وسلامته، فقد تبرعت الكويت بالعديد من المساعدات مثل: تقديم الكويت عام ٢٠٠٧ مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لدعم القضية الفلسطينية في مؤتمر المانحين في باريس.

وأسست الكويت صندوق دعم وتمويل مشاريع القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي بمليارى دولار خلال مؤتمر القمة الاقتصادية العربية الأولى في ٢٠ يناير ٢٠٠٩، والذي ساهمت الكويت فيه بـ٥٠٠ مليون دولار، وصندوق التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي خلال ترأس الكويت للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة في بيروت عام ٢٠١٩ بقيمة ٢٠٠ مليون دولار ساهمت الكويت فيه بـ٥٠ مليون دولار وأعلنت عن مسابقة عبدالرحمن السميط لتنمية قارة أفريقيا.

وتبرعت الكويت في شهر مارس ٢٠١٩ بـ٣٠٠ مليون دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات لرفع معاناة الشعب السوري، حيث بلغت تبرعات الكويت للشعب السوري حتى مارس ٢٠١٩ مبلغ ١,٦ مليار دولار.

كل هذه الإنجازات الإنسانية حققتها الكويت وتوّجت جهودها الخيرية، لتستمر الكويت محط أنظار العالم بأفعالها الإنسانية وبصماتها الخيرية التي ملأت شتى بقاع الأرض، لتبقى شاهدة على حب الكويت للعمل الخيري وتجذره في نفوس قيادتها وشعبها.

مؤتمرات المانحين

أقامت دولة الكويت عدة مؤتمرات للمانحين، لمساعدة الدول والشعوب المتضررة، وهي كما يلي:

- مؤتمر مانحين لشرق السودان في الكويت عام ٢٠١٠: وقد شهد مشاركة ٤٢ دولة بتعهدات مالية ومساهمات بقيمة ٣،٥ مليار دولار، وحضرته ٣٠ منظمة إقليمية ودولية و٧٨ منظمة مجتمع مدني و٨٤ شركة، وساهمت الكويت فيه بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

- مؤتمر المانحين الأول لدعم الشعب السوري في الكويت عام ٢٠١٣: وشاركت فيه ٥٩ دولة بتعهدات بلغت ١،٦ مليار دولار، وقدمت الكويت من خلاله ٣٠٠ مليون دولار، وحضر المؤتمر ١٣ منظمة دولية إنسانية تعهدت بـ ١٩٤ مليون دولار.

- مؤتمر المانحين الثاني لدعم الشعب السوري في الكويت عام ٢٠١٤م: وشاركت فيه ٦٩ دولة و٢٤ منظمة إنسانية بلغت فيه تعهدات الدول ٦ مليارات دولار وقدمت الكويت فيه ٥٠٠ مليون دولار وتعهدت المنظمات الدولية بـ ١٨٣ مليون دولار.

- مؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة بالقاهرة عام ٢٠١٤م: وشاركت في هذا المؤتمر ٥٠ دولة تعهدت بتقديم ٥،٧ مليار دولار لمساعدة غزة بعد العدوان الصهيوني عليها، وقد قدمت الكويت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار، وجهتها لإعادة إعمار غزة في القطاعات السكانية والصناعية والتنموية

- مؤتمر المانحين الثالث لدعم الشعب السوري في الكويت عام ٢٠١٥م: وشاركت فيه ٧٩ دولة و٤٠ منظمة إنسانية بتعهدات بلغت ٨،٤ مليار دولار، وتبرعت الكويت بـ ٥٠٠ مليون دولار.

- مؤتمر المانحين الرابع لدعم الشعب السوري في بريطانيا عام ٢٠١٦م: وشاركت فيه ٧٠ دولة تعهدت بتقديم نحو ٩ مليارات دولار، وقامت بريطانيا الدولة المضيفة، بدعوة أمير دولة الكويت للرئاسة الشرفية للمؤتمر، وقد قدمت الكويت في هذا المؤتمر ٣٠٠ مليون دولار.

- مؤتمر مانحين لدعم التعليم في الصومال في الكويت عام ٢٠١٧.

- المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاكات الكيان الصهيوني لاتفاقية حقوق الطفل في الكويت عام ٢٠١٧

- مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق في الكويت عام ٢٠١٨: وقد شارك في هذا المؤتمر ٧٦ دولة، تعهدت بتقديم ٣٠ مليار دولار، وقد قدمت الكويت مليار دولار. كما قدمت الكويت العديد من المساعدات للدول والشعوب مما أثار إعجاب العالم بتلك المساعدات.

فقد تعهدت الكويت في مؤتمر القمة الإنسانية العالمية في تركيا في مايو ٢٠١٦ بتقديم مبلغ ٥ مليارات دولار خلال السنوات الخمس التالية للمؤتمر لمواجهة الأزمات الإنسانية، لتؤكد الكويت أنها ستستمر في عملها الإنساني لتنمية الدول والشعوب في ظل مسيرة حكام آل الصباح الداعمين للخير والمشجعين له، والشعب الكويتي والمؤسسات الأهلية والقطاع الخاص الداعم لمسيرة العمل الخيري.

إطعام مليار جائع عام ٢٠١٩

تبنّت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية العديد من المشاريع الخيرية في مختلف بلدان العالم، وأصبحت واحدة من كبرى المؤسسات الخيرية العالمية، ونالت ثقة الحكومات والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة، كما حصلت على عضوية استشارية في منظمة

التعاون الإسلامي، وحققت الهيئة الخيرية عبر مسيرتها إنجازات كبيرة في مختلف أنحاء العالم، ومن بينها إطلاق مبادرة (إطعام مليار جائع) في عام ٢٠١٩ التي احتضنتها دولة الكويت وشاركت في تنفيذها ٣٧ منظمة إنسانية حيث وزعت نحو ٣ مليارات وجبة إطعام، ودشنت أكثر من ٣٣١،٩٦١ مشروعاً في مجال التنمية المجتمعية وتمكين المحتاجين، واستفاد منها أكثر ١٣٢،٣١٣ مليون مستفيد، بالإضافة إلى تنفيذ ٢،٤٦٨ برنامج شراكة في مجال مكافحة الجوع وتعزيز الأمن الغذائي.

عضوية أممية وفعاليات دولية

حظيت الكويت بثقة المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة، كما استضافت العديد من الفعاليات الدولية والأممية على أرضها، ومن ذلك:

- ترشيح أعضاء الأمم المتحدة للكويت لفترة ولاية جديدة لتولى عضوية غير دائمة في مجلس الأمن لمدة سنتين بترشيح ١٨٨ صوت من ١٩٣ دولة، لتتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن في شهر فبراير ٢٠١٨ لتعود بعد ٤٠ عاماً من عضويتها الغير دائمة لمجلس الأمن والتي كانت في عامي ١٩٧٨، ١٩٧٩ علماً بأن الكويت انضمت إلى الأمم المتحدة رسمياً في عام ١٩٦٣.

- استضافة الكويت للمؤتمر الدولي للنزاهة من أجل السلام في يناير ٢٠١٩.

- تكريم البنك الدولي لسمو أمير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد- رحمه الله- في مقر البنك الدولي لقاء دوره في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإحياء السلام على المستويين الإقليمي والدولي.

مساهمات أزمة كورونا

فزعت دولة الكويت عام ٢٠٢٠ لمواجهة جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، وواجهت الأزمة باقتدار، وقامت الجمعيات الخيرية الكويتية بعمل حملة تبرعات استطاعت جمع ٩،١٦٩ مليون دينار (نحو ٣٠ مليون دولار) في يوم واحد، وتم تقديم مساعدات للمتضررين داخل الكويت استفاد منها الكثير من الأسر والعمالة المتضررة، وتم تقديم دعم لوجستي للكثير من الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية.

وقامت دولة الكويت بتقديم عدة مساعدات لعدة دول متضررة من جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في العامين ٢٠٢٠م و٢٠٢١م منها (فلسطين، الصين، إيران... إلخ)، وتبرعت بمبلغ ٦٠ مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية. كما قدمت الجمعيات الخيرية مساعدات للدول المتضررة من فيروس كورونا، وأثنت العديد من الدول والمنظمات الدولية على دور دولة الكويت المتميز في مواجهة فيروس كورونا (كوفيد ١٩).

أول تبرع لحادث مرفأ بيروت

كانت الكويت أول من قدمت تبرعات سخية لجمهورية لبنان إثر حادث الإنفجار الكبير الذي حدث في مرفأ بيروت في ٤ أغسطس ٢٠٢٠ والذي سبب خسائر كثيرة في الأرواح والممتلكات والبنية التحتية، بعد قيام جمعية الهلال الأحمر الكويتية بتسيير أول المساعدات عبر جسر جوي بمساعدة سلاح القوة الجوية في الجيش الكويتي.

نواف الخير والعطاء

ولإيمان حكام الكويت جميعا بأهمية العمل الخيري والإنساني، فإنه جرت العادة أن يتولى حاكم الكويت منصب الرئيس الفخري لجمعية الهلال الأحمر الكويتية، وحينما تولى سمو أمير دولة الكويت الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله ورعاه- في ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٠، فإن سموه أصبح الرئيس الفخري للهلال الأحمر الكويتي.

وقد أخذ سمو الأمير على عاتقه إكمال مسيرة الكويت الإنسانية والخيرية، لتستمر أيادي الكويت البيضاء المليئة بالعطاء دون حساب، فعمل سموه على توجيه الحملات الاغاثية لكافة دول العالم التي بحاجة للمساعدة دون تمييز، ليؤكد مجددا على أن العمل الخيري سمة بارزة للكويت وأهلها حكاما وشعبا على السواء.

وتكريما لسموه قامت جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية بتنظيم أول حملة خيرية باسمه وهي «حملة شاحنات نواف الخير والعطاء لإغاثة سوريا واليمن ٢٠٢١م» والتي جرى تنفيذها خلال الفترة من ١٥ يناير إلى ٢٠ فبراير ٢٠٢١م لإغاثة اللاجئين والنازحين في سوريا واليمن، وتمكنت الحملة من جمع ٣١٣ شاحنة بلغت تكلفتها ١،٣٤٩ مليون دينار بما يعادل ٥ مليون دولار، لتوفير الدعم والمساعدات الإغاثية التي استفاد منها ٦ ملايين مستفيد يعيشون في ٢٨٠٠ مخيم في سوريا واليمن.

إطفاء حرائق غابات الدول

مساهمة الكويت في إطفاء حرائق الدول الصديقة والشقيقة، فحينما اندلعت حرائق الغابات في جمهوريةتركيا واليونان في أغسطس ٢٠٢١، قامت الكويت بتجهيز فرق إطفاء كويتية ومعها معداتها وتكوّن كل فريق لكلا الدولتين على حدة من ٤٥ إطفائي وعددهم الإجمالي ٩٠ إطفائيا من أبناء الكويت، والذين سطروا أروع البطولات في إطفاء الحرائق وعادوا بعد أدائهم البطولي المشرف في مكافحة النيران، كما قامت بإرسال المساعدات للمساهمة في إطفاء الحرائق في كل من الجزائر وتونس التي اندلعت في أغسطس ٢٠٢١م.

وختاما

فإن كل هذه الإنجازات في مجال العمل الإنساني، جعلت من الكويت محط أنظار العالم بأفعالها الإنسانية وبصماتها الخيرية في كل مكان، لتبقى شاهدة على حب الكويت للعمل الخيري والإنساني وتجذّره في نفوس شعبها وقيادتها.

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني
94770552 - 22640404
حولي- شارع المثنى- مقابل أكاديمية الإبداع الأمريكية - قطعة ٧ - عمارة ٤ - دور أرضي
info@fanarkwt.com